نسخه
پاره
۱۳۰
محمد حافظ
۱۱۵۸

الفية في السير
للعراقي

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Erzincan
Yeni Kayıt No. | 70
Eski Kayıt No. | 10-3367

١٢٣١

1

((اسماء شريف))

(Osman Şerif)
Hafız Nurettin

تاريخ

221
12
3397

791
1158

Sahife Yaprak
92

Essmou Scrif

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي من إليه المهرب   عبد الرحيم بن الحسين المذنب
أحمد ربي بأتم الحمد   وللصلوة والسلام أهدي
إلى نبيه وأرجو الله   في نجح ما أملته شفاها
من نظم سيرة النبي الأمجد   ألفية حاوية للمقصد
وليعلم الطالب أن السيرا   تجمع ما صح وما قد أنكرا
والقصد ذكر ما أتى أهل السير   به وإن إسناده لم يعتبر
فإن يكن قد صح غير ما ذكر   ذكرت ما قد صح منه وانتشر

اسماؤه الشريفة

محمد مع المقفى أحمدا   الحاشر العاقب والماحي الردا
وهو المسمى بنبي الرحمة   في مسلم وبنبي التوبة
وفيه أيضا بنبي الملحمة   وفي رواية نبي المرحمة
طه ويس مع الرسول   كذاك عبد الله في التنزيل
والمتوكل النبي الأمي   والرءوف الرحيم أي رحم
وشاهدا مبشرا نذيرا   كذا سراجا صله منيرا
كذا المزمل المدثر   وداعيا لله والمذكر
ورحمة ونعمة وهادي   في غيرها تجل عن تعداد
وقد وعى ابن العربي تسعة   من بعد ستين وقبل تسعة
من بعد تسعين ولابن دحية   الفحص يوفيها ثلاثمائة
وكونها ألفا في العارضة   ذكره عن بعض ذي الصوفية

ذكر نسبه الزكي

هو ابن عبد الله المطلب … ابوه شيبة الحمد نسب

ابوه عمرو هاشم والجد … عبد مناف بن قصي زيد

ابن كلاب اي حكيم يا اخي … وهو ابن مرة بن كعب بن لوي

وهو ابن غالب اي ابن فهر … وهو ابن مالك اي ابن النضر

وابو كنانة ما ابركه … والده خزيمة بن مدركه

وهو ابن الياس اي ابن مضرا … ابن نزار بن معد للمرا

وهو ابن عدنان النسب … قد اجمعوا الى هنا في الكتب

وبعده خلف كثير جم … اصحه حواه هذا النظم

عدنان في القول الاصح ابن … وبعضهم يزيد ادا في العدد

بينهما وادد والده … مقوم ناحور بعد جده

وهو ابن يترح اي ابن يعربا … وان يعرب هو ابن يشجبا

وهو ابن

وهو ابن نابت واسمعيل … اب له وجده الخليل

ابراهيم بن تارح اي آذر … وهو ابن ناحور وهذا آخر

وهو ابن شاروح بن ارغو … اب له عيبر بن شالخ

وهو ابن ارفخشذ ابوه سام … ابوه نوح صائم قوام

وهو ابن لامك متوشلخا … بن خنوخ وهو فيما ورخا

ادريس فيما زعموا يرد … وهو ابن مهليل بن قينن

يانش شيث ابنه ابن ادما … صلى عليه ربنا وسلما

اما قريش فالاصح فهر … جماعها وقيل ذاك النضر

وامه امنة والدها … وهب يلي عبد مناف جدها

وهو ابن زهرة يلي كلاب … وفيه مع ابيه الانتساب

ذكر مولده وارتضاعه عليه الصلوة والسلام

وولد النبي عام الفيل … اي في ربيع الاول الفضيل

ليوم الاثنين

ليوم الاثنين مباركا اتى | لليلتين من ربيع خلتا
وقيل بل ذاك لثنتي عشرة | وقيل بعد الفيل ذا بفترة
باربعين او ثلثين سنه | ورد ذا الخلف وبعض وهنه
وقد رات اذ وضعته نورا | خرج منها رات القصورا
قصور بصرى قد اضائت | بصره الى السماء يرتفع
مات ابوه وله عامان | وثلث وقيل بالنقصان
عن قدر ذا بل صح كان حملا | وارضعته حين كان طفلا
مع عمه حمزة ليث القوم | ومع ابي سلمة المخذوم
ثويبة وهي الى ابي لهب | اعتقها وانه حين انقلب
هكذا راى يوما شر حيبة | لكن سقي بعتقه ثويبه
وبعدها حليمة السعديه | فظفرت بالدرة السنيه
نالت به خيرا واي خير | من سعة ورغد ومير

اقام

اقام في سعد بن بكر عندها | اربعة الاعوام تجني سعدها
وحين شق صدره الجبريل | خافت عليه حدثا يؤول
ردته سالما الى امنة | وخرجت به الى المدينة
تزور اخوالا له فمرضت | راجعة فقبضت ودفنت
هناك بالابواء وهو عمره | ست سنين مع شي يقدره
ضابطه بمائة اياما | وقيل بل اربعة اعواما
وحين ماتت حملته بركه | لجده بمكة المباركه
كفله الى تمام عمره | ثمانيا ثم مضى لقبره

ذكر كفالة ابي طالب له

اوصى به جده عبد المطلب | الى ابي طالب الحامي الحسب
يكفله بعد وكانت نشاته | طاهرة مامونة غايلته
وكان يدعى بالامين ورحل | مع عمه للشام حتى اذ وصل

بصرى

بصرى رأى منه بحيرا الراهب ● ما دل انه النبي العاقب
محمد نبي هذي الامه ● فرده تخوفا من ثمه
من ان يرى بعض اليهود امره ● وعمره اذ ذاك اثنتا عشره
ثم مضى للشام مع ميسره ● في متجر والمال من خديجه
من قبل تزويج بها فبلغا ● بصرى فباع وتقاضى ما بغا
وقد رأى ميسرة العجايبا ● منه وما خص به مواهبا
وحدثت السيدة الجليله ● خديجة الفضلى فاحسب قيله
ورغبت فخطبت محمدا ● فيالها من خطبة ما اسعدا
وكان اذ زوجها ابن خمس ● من بعد عشرين بغير لبس

ذكر بناء الكعبة

واذ بنت قريش البيت اختلف ● ملاهم تنازعا حتى وقف
امرهم فيمن يضع يكون ● الحجر الاسود حيث يوضع

اذ جاء

اذ جاء قالوا كلهم رضينا ● لوضعه الممجد الامينا
فحط في ثوب وقال يرفع ● كل قبيل طرفا فرفعوا
ثمت اودع الامين الحجرا ● مكانه وقد رضوا بما جرى

بدء الوحي

حتى اذا ما بلغ الرسول ● الاربعين جاءه جبريل
وهو بغار حراء يختلي ● فجاءه بالوحي من عند العلي
في يوم الاثنين وكان قد خلت ● من شهر مولد ثمان ان ثبت
وقيل في سابع عشري رجب ● وقيل بل في رمضان الطيب
قال له اقرأ وهو في الازر يجيب ● نطقا ما انا بقاري
فغطه ثلثة حتى بلغ ● الجهد فاشتد لذاك وانصبغ
اقرأه جبريل اول العلق ● قرأه كالله به نطق
وكون ذا الاول فهو الاشهر ● وقيل بل يا ايها المدثر

وقيل بل

وقيل بل فاتحة الكتاب   والاول الاقرب للصواب
جاء الى خديجة الامينه   يشكو لها ما قد راه حينه
فثبتته انها موفقه   اول من قد امنت مصدقه
ثم اتت به لورقه   قصت عليه ما راى فصدقه
فهو الذي امن بعد ثانيا   وكان برا صادقا مواتيا
والصادق المصدوق قال   راى له تخضخضا في الجنه

قدر اقامته بعد البعثة

اقام في مكة بعد البعثة   ثلث عشرة بغير مرية
وقيل عشرا او خمس عشره   قولان وهنوها بمرة
وكان في صلاته يستقبل   بمكة القدس ولكن يجعل
البيت من بين يديه ايضا   فيما اتى تطوعا او فرضا
وبعد هجرة كذا للقدس   عاما وثلثا او نصف سدس

وحولت

وحولت من بعد ذاك القبلة   لكعبة الله ونعم الجهة

ذكر السابقين للاسلام

من الرجال ابن ابي قحافة   قال به حسان في القصيدة
وعدة من الصحابة الاولى   وفوا وتابعوهم بمن تلى
خديجة اذكر اول النسوان   عليا اذكر اول الصبيان
وعمره ثمان او معشر   او ست او خمس وقيل اكبر
من الموالي زيد ابن حارثة   كان لمجالسة محادثة
عثمان والزبير وابن عوف   طلحة سعد امنوا من خوف
اذ امنوا بدعوة الصديق   كذا ابن مظعون بذا الطريق
ثم ابو عبيدة والارقم   كذا ابو سلمة المكرم
وابن سعيد خالد قد اسلما   وقيل بل قبلهم تقدما
كذا ابن زيد اي سعيد لامرا   وزوجه فاطمة اخت عمرا

كذاك

لذاك عبد الله مع قدامه … هما المظعون سعيد الهامه
وحاطب حطاب ابنا الحرث … اسماء عايش وهي غير طامث
كذا ابن اسحق بذاك انفردا … ولم تكن عايش ممن ولدا
فاطمة فكيهة زوجان … تلك لذاك هذه للثاني
عبيدة ابن حارث خباب … ابن الارث كلهم اجابوا
كذا سليط وهو ابن عمرو … وابن حذافة خنيس بدري
وابن ربيعة اسمه … ومعمر بن حارث معدود مسعود صح
وولدا جحش هما عبد الله … كذا ابو احمد عبد اواه
كذا شبيه المصطفى اي جعفر … اسماء زوجه الحليف عامر
عياش اعني ابن ابي ربيعة … وزوجه اسما الي سلامة
نعيم النحام ايضا حاطب … وهو ابن عمرو ولذاك السائب
اي ابن عثمان بن مظعون ذكر … ابوه مع مطلب بن ازهر
وزوجه رملة مع امنة … بنت خلف لخالد قرينة
مضى اسمه عمار بن ياسر … وابن فهيرة اسمه بعامر
ابو حذيفة صهيب جندب … وهو ابو ذر صدوق طيب

وقال اني

7

وقال اني رابع لاربعة … من تابعي النبي اسلموا معه
كذا انيس اخه قد اسلما … ثمت بعد اسلمت امهما
كذا ابن عبد الله وهو واقد … كذا الياس عاقل وخالد
وعامر اربعة بنو البكير … وابن وقاص اسمه عمير
كذاك بنت اسد فاطمة … كذاك بنت عامر ضباعة
عمرو ابو نجيح فيهم معدود … عتبة عبد الله نجلا مسعود

سبب اسلام ابن مسعود

جاء له النبي وهو يرعى … غنيمة يسيمها في المرعى
قال له نشاوك فيها لبن … قال نعم لكنني موتمن
قال فهل فيها اذن من شاة … ما مسها الفحل اذا فتاتي
بها فمس الضرع وهو يدعو … فامتلا ضرعها ودر الضرع
فاحتلب الشاة واعطى مص … في شربه قال له اقلص فقلص
قال فعلمني لعلي اعلم … قال له غليم معلم

اجتماع المسلمين بدار الارقم

واتخذ النبي دار الارقم … للصحب مستخفين عن قومهم
وقيل كانوا يخرجون تترى … الى الشعاب للصلاة سرا

حتى مضت

حتى مضت ثلاثة سنينا … واظهر الرحمن بعد الدينا
وصدع النبي جهرا معلنا … اذ نزلت فاصدع بما فاونا
وانذر العشاير الذى ذكر … بجمعهم اذ نزلت وانذر

ذكر تاييده بمعجزة القرآن

وجعل الله له القرآنا … آية حق اعجزت برهانا
اقام فيهم فوق عشر يطلب … اتيانهم بمثله فغلبوا
ثم بعشر سور بسورة … فلم يطيقها ولو قصيرة
وهم لعمرى الفصحاء اللسن … فانقلبوا وهم حيارى اللكن
واسمعوا التوبيخ والتقريعا … لدى الملا مفترقا مجموعا
فلم يفه منهم فصيح بشفه … معارضا بل الاله صرفه
فقائل يقول هذا سحر … وقائل فى اذنى وقر
وقائل يقول من قد طغوا … لا تسمعوا له وفيه فالغوا
وهم اذا بعض ببعض قد خلا … اعترفوا بان حقا ما تلا

وانه ليس

وانه ليس كلام البشر … وانه ليس له بمفترى
اعترف الوليد ثم النضر … وعتبة بذاك واستقروا
وابن شريف باء وهو اخنس … كذا ابو جهل ولكن ابلسوا
وكيف لا وهو كلام الله … منزه عن مخلة اشباه
يهدى الى التى هى اقوم … به يطاع وبه يعتصم
وهو لدينا حبله المتين … نعبده به ونستعين
وهو الذى لا تنقضى عجايبه … ولا يضل ابدا مصاحبه
معجزة باقية على المدا … حتى الى الوقت الذى قد

ذكر كفاية الله المستهزئين

وقد كفى المستهزئين بعدا … الله ربنا فباؤا بالردا
فعمى الاسود ثم الاسود … الاخر استسقى فردته اليد
كذا اشار للوليد فانتقض … الجرح والعاصى كذلك فرض

لرجليه

لرجله الشوكة حتى أدهقا | والحارث أحتيج بقيح بزقا

وعقبة في بدر قتلا | أبو لهب باء سريعا بالبلا

ثامنهم أسلم وهو الحكم | فقد كفاه شره اذ يسلم

مشى قريش في أمره الى ابي طالب

ثم مشت قريش الأعداء | الى ابي طالب ان يساؤا

من ابنه محمد في سبهم | وسبّ دينهم وذكر عيبهم

في مرة ومرة و مرة | وهو يذبّ ويقوي أمره

في آخر المرات قالوا أعطنا | محمدا وخذ عمارة ابننا

بدلك قال أرد ثم المثل | ابنكم واسلم ابني يقتل

ثم مضى يجهر بالتوحيد | ولا يخاف سطوة العنيد

واجمعت قريش ان يقولوا | ساحر احذروا وعنه ميلوا

وقعدوا في زمن الموسم | يحذرون منه كل قادم

فافترق

وافترق الناس فشاع أمره | بين القبائل وسار ذكره

وفد نجران

وجاء من نجران قوم أسلموا | عدتهم عشرون لما علموا

بصدقه جاء ابو جهل فسب | واقذع القول لهم بلا سبب

فاعرضوا وقولهم سلام | ليس لنا مع جاهل كلام

قدوم ضماد

ثم أتى ضماد وهو الأزدي | ليتبين أمره بالنقد

ما هو الا ان محمد اختطب | أسلم للوقت بصدقه و ذهب

ذكر اذى قريش ثم المستضعفين

وأوذي النبي مالم يوذى | من قبله من النبيين وذا

مما يضاعف له الاجورا | ولو يشأ دمروا تدميرا

لكنهم اذ اضمروا الطغيانا | ما مكنوا فاستضعفوا من آمنا

عمار الطيب امه ابه | ام بلال و بلالا عذبه

امية ومنهم جارية   ومنهم زنبرة الرومية
كذاك ام عبس وابنتها   وابن فهيرة فدى سبقها
ابتاعها الصديق ثم اعتق   جميعهم لله برا وصدق

هذا ذكر اذى قريش لنبي الله وللمسلمين

واذ بغت منه قريش ان   ايا اراهم انشقاق القمر
فصار فرقتين فرقة علت   وفرقة للطود منه نزلت
وذاك مرتين بالاجماع   والنص والتواتر السماع
زاد الذين آمنوا ايمانا   ولابي جهل به طغيانا
وقال ذا سحر فجاء السفر   كل به مصدق مقر

ذكر الهجرتين الى النجاشي وحصر بني هاشم في الشعب

لما فشا الاسلام واشتدت   من اسلم البلاء هاجروا الى
الصحابة في رجب من سنة   خمس مضت لهم من النبوة

خمس

خمس من النساء واثنا عشرا   من الرجال كلهم قد هاجرا
عثمان مع زوجته رقية   اسبقهم للهجرة المرضية
مصعب والزبير وابن عوف   وحاطب فامنوا من خوف
كذا ابن مظعون بن مسعود ابو   سلمة وزوجه تصاحب
ابو حذيفة ابوه عتبة   وزوجه بنت سهيل سهلة
وابن عمير هاشم وعامر   ابن ربيعة الحليف الناصر
وزوجه ليلى ابو سبرة مع   زوجته اي ام كلثوم جمع
وخرجت قريش في الاثار   لم يصلوا منهم لاخذ الثار
فجاوروه في اتم حال   ثم اتوا مكة في شوال
من عامهم اذ قيل اهل مكة   قد اسلموا ولم يكن بالثبت
فاستقبلوهم بالاذى والشدة   فرجعوا للهجرة الثانية
في مائة عد الرجال منهم   اثنان من بعد الثمانين هم

فنزلوا

فنزلوا عند النجاشي على اتم حال وتغيظ الملا
على النبي وعلى اصحابه وكتب البغيض في كتابه
على بني هاشم الصحيفة وعلقت بالكعبة الشريفة
ان لا ينا كحوهم ولا ولا وحصروا في الشعب حتى قبلا
اول عام سبعة للبعث قاسوا به جهد ابشر مكث
وسمعت اصوات صبيانهم فساء ذاك بعض اقوامهم
واطلع الرسول ان الارضة اكلت الصحيفة المبغضة
ما كان من ظلم وجور ذهبا وبقي الذكر كما قد كتبا
فوجدوا ذاك كما قال وقد شلت يد البغيض والله الصمد
فلبسوا السلاح ثم اخرجوا من شعبهم وكان ذاك المخرج
في عام عشرة بغير مين وقيل كان مكثهم عامين

وفاة ابي طالب وخديجة

بعد خروجهم بثلثي عام وثلثي شهر ويوم طامي

سيق

سيق ابو طالب للحمام ثم تلى ثلثة الايام
موت خديجة الرضي فلم يهن على الرسول فقد ذين

وفد الجن

وبعد ان مضت له خمسونا وربع عام جاءه يسعونا
جن نصيبين له وكانا يقرؤ في صلاته قرآنا
بنخلة فاستمعوا واسلموا ورجعوا فانذروا قومهم

قصة الاسراء

وبعد عام مع نصف اسريا به الى السماء حتى حظيا
من مكة الغرا الى القدس على ظهر البراق راكبا ثم علا
الى السماء معه جبريل فاستفتح الباب له يقول
مجيبا اذ قيل له من ذا معك محمد معي فرحب الملك
ثم تلاقى مع الانبياء وكل واحد لدى سماء

ثم علا

ثم علىٰ لمستوىً قد سمعا — صريف الاقلام بما قد وقعا
ثم دنا حتى رأى الالاها — بعينه مخاطباً شفاها
اوحى له سبحانه ما اوحى — فلا تسل عما جرى تصريحا
وفرض الصلاة خمسين على — امته حتى لخمس نزلا
والاجر خمسون لما قد كانا — وزاده من فضله احسانا
فصدق الصديق ذو الوفاء — وكذب الكفار بالاسراء
وسألوه عن صفا القدس — رفعه اليه روح القدس
جبريل حتى حقق الاوصافا — له فما طاقوا له خلافا
لكنهم قد كذبوا وجحدوا — فاهلكوا وفي العذاب اخلدوا

عرض النبي نفسه على القبائل وبيعة الانصار

وعرض النبي نفسه على — قبيلة قبيلة ليحصلا
ايواءه من بعضهم يبلغ — رسالة الله فكل ينزع

اليهم الشيطان حتى يعرضوا — عن قوله ويفزعوا ويرفضوا
حتى اتاح الله للانصاري — فاستبقوا للخير باختيار
فيسلم الواحد منهم يسلم — به جميع اهله فرحموا
لقي ستاً او ثمانياً لدى — عقبة دعاهم على الهدى
فآمنوا بالله ثم رجعوا — لقومهم يدعونهم فسمعوا
حتى فشى الاسلام ثم قدما — في قابل منهم ومن اسلما
لبيعة ضعف الذين سلفوا — كبيعة النساء ثم انصرفوا
ثم اتى من قابل سبعونا — ونيف فبايعوا يخفونا
بيعتهم ليلا ونعم البيعة — جزاء من بايع فيها الجنة

ذكر للهجرة الى المدينة

واذ فشا الاسلام في المدينة — هاجر من يحفظ فيها دينه
وعزم الصديق ان يهاجرا — فرده النبي حتى هاجرا
معا اليها

معاً اليها فترافقا الى — غارٍ بثورٍ بعد ثمّ ارتحلا
ومعهما عامر مولى الصدّيق — وابن اُرَيقطٍ دليلٌ للطريق
فاخذوا نحو الطريق الساحل — والحقّ للعدوّ خير شاغل
تبعهم سراقة ابن مالك — يريد فتكاً وهو غير فاتك
لما دنا عليه ساخت الفرس — ناداه بالامان اذ عنه حُبس

ذكر مروره بامّ معبد

مرّوا على خيمة امّ معبد — وهي على طريقهم بمرصد
وعندها شاة اضرّ الجهد — بها وما بها قوى تشتدّ
فمسح النبيّ منها الضرعا — فحلبت ما قد كفاه وسعا
وحلبت بعد اناءً آخرا — ترك ذاك عندها وسافرا

ذكر وصوله الى قباء ثم الى المدينة

حتى اذا اتى الى قباء — نزلها بالسعد والهناء

في يوم

في يوم الاثنين اثنتى عشره — من شهر مولدٍ فنعم الهجره
اقام اربعاً لديهم وطلع — في يوم جمعةٍ فصلّى وجمع
في مسجد الجمعة وهو اول — ما جمع النبيّ فيما نقلوا
وقيل بل اقام اربع عشره — فيهم وهم ينتحلون ذكره
وهو الذى اخرجه الشيخان — لكنّ ما مرّ من الاتيان
لمسجد الجمعة يوم جمعة — لا يستقيم مع هذى المدّة
الا على القول بكون القدمة — الى قبا كانت بيوم الجمعة
بنى بها مسجده وارتحلا — لطيبة الفيحاء طابت نزلا
فبركت ناقته المأمورة — بموضع المسجد في الظهيرة
فحلّ في دار ابي ايّوبا — حتى ابتنى مسجده الرحيبا
وحوله منازلاً لاهله — وحوله اصحابه في ظلّه
طابت به طيبة من بعد — اشرق ما قد كان منها اسودا

كانت

كانت لمن اوباء ارض الله   فزال داءها بهذا الجاه
ونقل الله بفضل رحمة   ما كان من حمى بها للجحفة
وليس دجال ولا طاعون   يدخلها فحوزها حصين
اقام شهرا ثم بعد نزلت   عليه اتمام الصلوة الكملت
اقام من شهر ربيع صفر   يبنى له مسجده والمستقر
ووادع اليهود فى كتابة   ما بينهم وبين اصحابه
وكان الامر البداء بالاذان   رؤيا ابن زيد ولعام ثانى
ففيه فرض الصوم والزكوة   للفطر والعيدين بالصلوة
بخطبتين بعد والاضحية   كذا زكوة مالهم والقبلة
للمسجد الحرام والبناء   بعايش كذالك الزهراء
وبدر الكبرى وفى الثالثة   بام كلثوم وفيه الجمعان
التقيا باحد والرابعة   بئر معونة بتلك الفاجعة

دخوله بحفصة القانتة صح والزينبين بنى عثمان صح

وغزوة

وغزوة بنى النضير وجلوا   ذات الرقاع بعدها كما حكوا
وقائل فيها الصلوة قصرت   والخمر حرمت او فى التى خلت
وقيل فيها اية التيمم   كذا صلوة الخوف مع خلف نمى
وقيل فى الخمس وفيه نزلت   اى الحجاب والخسوف صليت
للقمر وفيه غزو الخندق   مع قريظة مع المصطلق
على الصحيح وبها جويرية   بنى بها والافك او فى الاتية
فى الست كانت عمرة الحديبية   وبيعة الرضوان تلك الزاكية
وفيه فرض الحج او ما خلت   او فى الثمان او فى التاسعة
خلف وقيل كان قبل الهجرة   وجوبه حكاه فى النهاية
وفيه قد سابق بين الخيل   واية الظهار فى ابن خول
فى السبع خيبر وعمرة القضا   وقدمت ام حبيبة الرضا
بنى بها وبعدها ميمونة   كذاك فيها قبلها صفية

وفيه منع

وفيه منع لحم الاهلية ومتعة النساء ثم حلت
يوم حنين ثم حرمها مؤبدا ليس كذلك انتها
وفي الثمان وقعة بمؤتة والفتح مع حنين في ذي السنة
واحذ جزية بمجوس هجرا واتخذ النبي فيه المنبرا
في التسع غزوة تبوك انه صلى على اصحم غايبا فشع بعد
وفيه قد اتى من الثنوان شهرا وفيه قصة اللعان
وحجة الصديق ثم ارسلا له عليا بعده على الولا
ان لا يحج مشرك بعدولا يطوف عريان كفعل الجهلا
وسميت بسنة الوفود لكثرة القادم من وفود
في العشر كانت حجة الوداع لا يحصر الوافون باطلاع
فقيل كانوا اربعين الفا اوضعفها وزد عليه ضعفا
وادعى فيها ادعى النبوة الاسود العنسي حين موته
العنسي حين موته
لبعض

لبعض قومه بسجع صنعه فقتل الشقي مع من تبعه
فيما يليها وهي احدى عشره قضى بنبي الله فيها عمره
عاش ثلثا بعد ستين على اصحها والخلف في هذا خلا

ذكر صفته صلى الله عليه وسلم

وربعة كان من الرجال لا من قصارهم ولا من الطوال
بعيد بين المنكبين شعره يبلغ شحمة الاذن بوفره
مرة اخرى فيكون وفره يضرب منكبيه يعلو ظهره
يحلق رأسه لاجل النسك وربما قصره في نسك
وقد رووا لا توضع النواصي الا لاجل النسك الحاصي
ابيض قد شرب حمرة علت وفي الصحيح ازهر اللون ثبت
وفي الصحيح اشكل العينين اي حمرة لدى بياض العين
ولعلي ادعج وفسرا بشدة السواد في العين يرى
وفي الصحيح

وفي الصحيح انه جعد الشعر ... لا سبط ولا بجعد الخبر

وعن علي سبط لم يثبت ... اسناده وكان كث اللحيه

واشعر الصدر دقيق مسربه ... من سرة حتى يحاذي لبته

وكان ششن الكف والقدم ... وهو الغليظ قوة يستلزم

اذا مشى كانما ينحط ... في صبب من صعد ينحط

اذا مشى كانما تقلعا ... من صخر اي قوي مشى مسرعا

يقبل كله اذا ما التفتا ... وليس يلوي عنقا تلفتا

كانما عرقه كاللؤلؤ ... اي في البياض والصفا اذا رأى

تجمعه ام سليم تجعله ... في طيبها فهو لعمري افضله

يقول من ينعته ما قبله ... او بعده رايت قط مثله

ذكر وصف ام معبد له

تقول فيه بلسان ناعت ... ابلج وجه ظاهر الوضاءة

الخلق

الخلق منه لم تعبه ثجلة ... كلا ولم تزر به من صعلة

ادعج والاهداب فيها وطف ... من طولها او غطف او عطف

والجيد منه سطع وسيم ... والصوت فيه صحل قسيم

كثيف لحية ازج اقرن ... احلاه من قرب له واحسن

اجمله من بعد وابهاه ... يعلوه اذ يتكلم البها

كذاك يعلوه الوقار ان صمت ... منطقه كخرز تحدرت

فصل الكلام ليس فيه هذر ... حلو المقال ما عراه نزر

لا بائن طولا ولا يقتحم ... من قصر فهو عليهم يعظم

بنضرة المنظر والمقدار ... تحفه الرفقة بائتمار

إن أمر وابادروا وامتثالا ... او قال قولا انصتوا اجلالا

فهو لدى اصحابه محفود ... اي يسرعون طاعة محشود

ليس بعابس ولا مفند ... بذاك عرفته ام معبد

ذكر

ذكر وصف هند هاله له

وابن ابى هالة زاد لما … وصفه مفخما وفخما
لوجهه تلألأ كالبدر … معتدل الخلق عريض الصدر
عظم هام واسع الجبين … فم ضليع اقنى العرنين
يعلوه نور من راه اذ ما … لم يتأمل ظنه اشما
مفلج الاسنان سهل الخد … اشنب بادن طويل الزند
عنقه يرى لجيد دمية … مع صفاء لونه كالفضة
ازج فى غير قرن اذا غضب … بينهما عرق يدره الغضب
وسائل الاطراف رحب الراحة … ضخم الكراديس ذريع المشية

ذكر اخلاقه الشريفة

اكرم به خلقه القران … فهو لدى غضبه غضبان
يرضى بما يرضاه ليس يغضب … لنفسه الا اذا ترتكب

محارم الله فينتقم [اذا] … فاحد لذاك اصلا لم يقم
بعثه الرحمن بالارفاق … كيما يتم صالح الاخلاق
اشجعهم فى موطن وانجدا … واجود الناس بنانا ويدا
ما سئل قط حاجة فقال لا … وليس ياوى منزلا ان فضلا
مما اتى درهم او دينار … حتى تريح منهما الاقدار
اصدق لهجة واوفى ذمة … الينهم عريكة فى الامة
اكرمهم فى عشرة لا يحسب … جليسه ان سواه اقرب
حياؤه يربوا على العذراء … فى خدرها لشدة الحياء
نظره للارض مثله اكثر … الى السماء خافض اذ ينظر
اكثرهم تواضعا يجيب … داعيه بعيدا وقريب
من عبد او حر فقير او غنى … وارحم الناس بكل مؤمن
وطائف يعروه حتى الهره … يصغى لها الاناء غير مرة

كان اعفّ النّاس ليس يمسك | ايدي من ليس لهنّ يملك

يبايع النّساء لا يصافح | ايديهنّ بل كلام صالح

اشدّهم لصحبه اكراما | ليس يمدّ رجله احتراما

بينهم ولم يكن يقدّم | ركبته على الجليس يكرم

فمن بديهة راه هابه | طبعا ومن خالطه احبّه

يمشي مع المسكين والارملة | في حاجة من غير ما انفة

يخصف نعله يخيط ثوبه | يحلب شاته ولن يعيبه

يخدم في محنة اهله كما | يقطع بالسّكين لحما قديما

يردف خلفه على الحمار | على اكاف غير ذي استكبار

يمشي بلا نعل ولا خفّ الى | عيادة المريض حوله الملا

يجالس الفقير والمسكينا | ويكرم الكرام اذ ياتونا

ليس مواجها بشي يكرهه | جليسه بل بالرضى يواجهه

يمزح

يمزح لا يقول الا حقّا | يجلس في الاكل مع الارقّا

ياتي الى بساتين الاخوان | يكرمهم بذلك الاتيان

قيل له ادعوا على الكفّار | دوس وغيرهم من الفجّار

فقال انّما بعثت رحمة | وليس لعّانا نبيّ الرحمة

بل سال اللّهمّ فاهد دوسا | وات بهم فاصبحوا رؤسا

لم يك فحّاشا ولا لعّانا | ولا بخيلا لا ولا جبانا

يختار ايسر الامور اذ ما | خيّر الا ان يكون اثما

لم يُرَ ضاحكا بملء فيه | ضحكته تبسّم يبديه

يعجب ممّا يعجب الجليس | منه فما بوجهه عبوس

اصحابه اذ يتناشدونا | بينهم الاشعار يضحكونا

ويذكرون جاهلية فما | يزيد ان يشركهم تبسّما

قد وسع النّاس ببسط الخلق | فهم سواء عنده في الحقّ

ما انتهى

ما انتهر الخادم قطّ فيما ... يأتيه او يتركه ملوما

في صنعه للشيء لم صنعته ... وتركه للشيء لم تركته

يقول لو قدر بشيء كانا ... سبحان من كمّله سبحانه

و في الجلوس يحتبي تواضعا ... ومرّة كالقرفصاء خاضعا

مجلسه حلم وصبر وحيا ... يبداء بالسّلام من قد لقيا

ويوثر الدّاخل بالوسادة ... اويبسط الثّوب له زيادة

ليس يقول في الرّضا والغضب ... قطعا سوى الحقّ فخذه وَاكْتُب

يعظ بالجدّ اذا ما ذكرا ... كانّه منذر جيش حذّرا

ويستنير وجهه ان سُرّا ... تخاله من السّرور بدرا

يمنع ان يمشي خلفه احد ... بل خلفه ملائك الله الاحد

وليس يجزي سيئا بمثله ... لكن بعفو وبصفح فضله

كان يحب الفال ممّن ذكره ... وكان يكره اتباع الطيره

ذكر خلقه

ذكر خلقه في الطعام والشّراب

ولم يعب قطّ طعاما يحضره ... يأكله ان يشتهي اويذره

ولم يكن جلوسه متّكئا ... في حالة الاكل ولكن مقعيا

يعجبه الذّراع والدّباء ... والعسل المحبوب والحلواء

ويأكل البطيخ والقثّاء ... برطب يبغي به الدّواء

يقول يطفي برد ذين حرّذا ... وكلّ ارشاد فمنه اخذا

يأكل بالاصابع الثلاثة ... يلعقها لقصد ذي البركة

يبداء ببسم الله ثمّ يختم ... بالحمد في شرب واكل يطعم

يشرب في ثلاثة انفاسا ... يمصّ فهو اهناء اختلاسا

لم يتنفس في الاناء اذ يشرب ... يبينه عن فيه فهو اطيب

يشرب قاعدا ومن قيام ... لعارض كزمزم الحرام

وشربه من قربة معلّقة ... دلّ به للرّخصة المحققه

يناول

يناول الايمن قبل الايسر ... الا باذنه لحق الاكبر

والبارد الحلو يحب شربه ... واللبن استزاد اذا احبه

يقول زدنا منه فهو يجزى ... عن الطعام والشراب المجزى

ذكر خلقه فى اللباس

يلبس ما من الثياب وجدا ... من الازار والقميص والردا

وبردة وشملة وحبره ... وجبة او قباء حضره

لبس ايضا حلة حمراء ... فزادها بحسنه سناء

وربما ارتدى الكساء وحده ... ليس عليه غيره يعقده

وربما كان الازار وحده ... ليس عليه غيره يعقده

وربما كان عليه مرط ... مرحل يقنع لا يشتط

وربما صلى بثوب واحد ... ملتحفا به بغير زائد

لا يسبل القميص والازارا ... بل فوق كعبيه هما اقتصارا

بل ربما

بل ربما كان لنصف الساق ... تواضعا لربه الخلاق

يلبس ثوبه من الميامن ... فنزعه بالعكس للتيامن

كانت له ملحفة مصبوغة ... بزعفران او بورس ينبت

يقول عند اللبس باللسان ... الحمد لله الذى كسانى

ما يستر العورة من لباس ... مع التجمل به فى الناس

ويصعد المنبر اذ يشاء ... براسه عصابة دسماء

ونعله الكريمة المصونة ... طوبى لمن مس بها جبينه

لها قبالان بسير وهما ... سبتيتان سبتوا شعرهما

وطولها شبر واصبعان ... وعرضها مما يلى الكعبان

سبع اصابع وبطن القدم ... خمس وفوق ذا فست فاعلم

وراسها محدد وعرض ما ... بين القبالين اصبعان اضبطهما

وهذا تمثال تلك النعل ذكر فراشه ودونها الكريم بها من نعل

خاتمه

خاتمه من فضة وفصه — منه ونقشه عليه نص له

محمد سطر رسول سطر — الله سطر ليس فيه كبر

وفصه لباطن يختم به — وقال لا ينقش عليه بنقشه

يلبسه كما روى البخاري — في خنصر يمين او يسار

كلاهما في مسلم ويجمع — بان ذا في حالتين يقع

او خاتمين كل واحد بيد — كما بفص حبشي سورد

ذكر فراشه

فراشه من ادم وحشوه — ليف فلا يلهي بحب زهوه

وربما نام على العباءة — بثنيتين عند بعض النسوة

وربما نام على الحصير — ما تحته شيء سوى سريري

ذكر طيبه وكحله

الطيب والنساء حببا له — ويكره الريح الكريه كله

وطيبه

وطيبه غالية ومسك — والمسك وحده كذاك السك

بخوره الكافور والعود الندي — وعينه يكحلها بالاثمد

ثلاثة في العين للايتار — وري اثنتين في اليسار

ذكر معجزاته

اعظمها معجزة القرآن — تبقى على تعاقب الازمان

كذا انشقاق البدر حين افترقا — بفرقتين راى عين حققا

وقد زوي له الاله حقا — الارض مغربا لها وشرقا

وقال ما زواه لي سيبلغ — اليه ملك امتي فبلغوا

وحن جذع النخل لما فارقه (رسول م) — لمنبر اليه حتى اعتنقه

ونبع الماء فجاش كثره — من بين اصبعيه غير مره

وسبح الحصى بكفه بحق — كذا الطعام عنده به نطق

وحجر وشجر قد سلما — عليه نطقا والذراع كلما

وقد شكا

وقد شكا له البعير جهد   وبالنبوة الذئب شهد
وجاء مرة قضاء الحاجة   فلم يجد سترا سوى اشاة
ومثلها لكن هما بعدتا   امر كلا منهما فاتتا
تخد الارض ذي وذي حتى   حاجته امر كلا فمضى
وازدلفت اليه ست بدن   للنحر كل سابق للطعن
وندرت عين قتادة   فتلك كانت من صحيحة احد
وبرأت عين علي اذ تفل   فيها لوقته وما عاد حصل
وابن عتيك رجله اذ صيبت   فهي بمسحه سريعا برأت
وقال اقتل ابي بن خلف   خدشا خدشا يسيرا فانحتف
كذاكم امية بن خلف   قتل كافرا ببدر فوفي
وعد في بدر لهم مصارعا   كل بما سمى له قد صرعا
وقال عن قوم سيركبونا   ثبج هذا البحر اي يغزونا

ومنهم

ومنهم ام حرام ركبت   البحر ثم في رجوعهم قضت
وقال في الحسن سبط نسبه   يوما لعل الله ان يصلح به
ما كان بين فئتين وهما   عظيمتان الكل ممن اسلما
فكان ذا وقال في عثمانا   نصيبه بلوى فحقا كانا
ومقتل الاسود في صنعا اليمن   ذكره ليلة قتله ومن
قتله كذاك كسرى اخبرا   بقتله فكان ذا بلا مرا
وقال اخبارا عن الشيماء   قد رفعت في بغلة شهباء
خمارها اسود حتى اخذت   عهد ابي بكر كما قد وصفت
وقد دعي لولد الخطاب   بعزة الدين او بابي
جهل اصابت عمرا فاسلما   عز به من كان اضحى مسلما
ولعلي بذهاب الحسّ   والبرد لم يكن بذين يدري
ولابن عباس بفقه الدين   علم بتأويل فجرا التسعة

وثابت

وثابت بعيشة سعيدا   حياته وموته شهيدا
فكان ذا وانس بكثرة   المال والولد وطول المدة
في عمره فعاش نحو المائة   وكان يؤتى نخلة في السنة
حملين والولد لصلب مائة   من بعد عشرين ذكورا اثبتوا
وقال فيمن ادعى الاسلاما   وقد غزا معه العدى وحامى
مع شدة القتال للكفار   معه بانه من اهل النار
فصدق الله مقال السيد   بنحره لنفسه عمد اليد
وكان من عتيبة بن ابى لهب   اذى له دعا عليه فوجب
يسلط الله عليه كلبا   فقتله الاسد قتلا صعبا
وقد شكا له قحوط المطر   شاك اتاه وهو فوق المنبر
فرفع اليدين لله وما   قزعة ولا سحاب في السماء
فطلعت سحابة فانتشرت   فامطرت جمعة تواترت

حتى شكى

حتى شكى له انقطاع السبل   فاقلعت لما دعى الله العلي
واطعم الالف زمان الخندق   من دون صاع وبهيمة بقي
بعد انصرافهم عن الطعام   اكثر مما كان في الطعام
كذاك قد اطعمهم من تمر   اتت به جارية في صغر
وامر الفاروق ان يزودا   ستين اربعا اتوا فزودا
والتمر كان كالفصيل الرابض   كانه ما مسه من قابض
كذاك اقراص شعير جعلت   من تحت ابط انس فاكلت
جماعة منها ثمانون وهم   قد شبعوا وهكذا اتى لهم
واطعم الجيش وكل شبعا   من مزود وما بقي فيه دعا
لصاحب المزود فيه فاكل   منه حياته الى حين قتل
عثمان صاع وروا ان حملا   خمسين وسقا منه لله علا
وفي بنائه بزينب اطعما   خلقا كثيرا من طعام قدما

احدث

اهدت له ام سليم رفعا — من بينهم وهو كما قد وصفا

والجيش في يوم حنين اذ رموا — منه بقبضة ترابا هزموا

وانزل الله به كتابا — وامتلأت اعينهم ترابا

كذلك التراب في رؤس القوم قد — وضعه ولم يره منهم احد

وكم له من معجزات بينة — تضيق عنها كتب المدونة

ذكر خصايصه

خص النبي بوجوب عدة — الوتر والسواك والاضحية

كذا الضحى لو صح والمصابرة — على العدو وكذا المشاورة

والشافعي عن الوجوب صرفه — حكاه عنه البيهقي في المعرفة

كذا التهجد ولكن خففا — بنسخا وقيل الوتر ذا وضعفا

كذا قضاء دين من مات وكم — يترك وفاء قيل بل هذا كرم

كذا تخيير النساء اللاتي — معه واما في المحرمات

مما ابيح

مما ابيح لسواه حرما — عليه فهو مد عينيه لما

قد متع الناس به من زهرة — دنياهم كذاك من خائنة

الاعين اعدته ونزع لما — لبس من لامة حرب حرما

حتى يلاقي العدا فينزعا — والصدقة امنعها ولو تطوعا

والشعر والخط وقيل منع — ثوم ونحوه واكلا يقع

مع اتكاء والنكاح للامة — مع الكتابية غير المسلمة

كذا امساك التي قد كرهت — نكاحه والخلف في هذا ثبت

وقد اباح ربه الوصالا — له وفي ساعة القتالا

بمكة كذا بلا احرام — دخولها وليس بالمنام

مضطجعا نقض وضوء حصل — كذا اصطفاء ماله احل

من قبل قسمة كذاك يقضي — لنفسه وولده فيمضي

كذا الشهادة كذا يقبل — من شهد واله كذاك يفصل

في حكمه

في حكمه بعلمه للعصمة ... واختلفوا في غيره للريبة
كذاك ان يحمي المواتا لنفسه ... ويأخذ الاقواتا
وغيرها من الطعام منهما ... احتاج والبذل فاوجب حتما
من مالك ان يكن محتاجا ... لكنه لفعل هذا ما جاء
والخلف في النقض بلمس المراة ... والمكث في المسجد مع جنابة
وجائز نكاحه لتسعة ... وفوقها وعقده بالهبة
فان فلا بالعقد حتم مهره ... ولا الدخول بخلاف غيره
كذا بلا ولي او شهود او ... في حال احرام بخلف قد حكوا
ومن يرم فنكحها لزمها ... اجابة وحرمت خطبتها
ومن لها زوج فحقا وجبا ... طلاقها كما جرى لزينبا
وفي الوجوب القسمة بين الاماء ... وبين زوجاته لخلف نما
زوجاته كل محرمات ... هن لذي الايمان امهات

نكاحهن

نكاحهن مع عقوقهنه ... مع الوجوب لاحترامهنه
لا نظر وخلوة بهنه ... ولا بتحريم بناتهنه
من دخلت عليه او قد فورقت ... او مات عنها او تكون سبقت
وهن افضل نساء الامة ... ضعفن في الاجر وفي العقوبة
افضلهن مطلقا خديجة ... وبعدها عايشة الصديقة
وانه خاتم الانبياء ... خير الخلايق بلا مراء
امته في الناس افضل الامم ... معصومة من الضلال
اصحابه خير القرون في الملا ... كتابه المحفوظ ان يبدلا
شرعته قد ابدت ونسخت ... كل الشرايع التي قبل خلت
والارض مسجد له طهور ... والرعب شهرا نصره يسير
سيد اولاد ابينا ادما ... قد حلل الله له الغنايما
ارسل للناس جميعا اعطيا ... مقامه المحمود حتى رضيا

وخص

وخص بالشفاعة العظمى التي يحجم عنها كل من لها اتي

اول من تنشق عنه الارض ولا ينام قلبه بل غمض

اول من يقوم للشفاعة اول من يقرع باب الجنة

اكثر الانبياء حقا تبعا يرى وراءه كقدامه معا

اتاه ربه جوامع الكلم قرينه اسلم فهو قد سلم

صفوفه والامة المباركة كصف عند ربها الملائكة

ولا يحل الرفع فوق صوته ولا ينادى باسمه بل نعته

خوطب في الصلاة بالسلام عليك دون سائر الانام

ومن دعاه في الصلوة وجبت اجابة له وفرضه ثبت

وبوله ودمه اذا اتيا تبركا من شارب ما نهيا

يقبل ما يهدى له فحل دون الولاة فهو لا يحل

فاتته ركعتان بعد الظهر صلاها ودام بعد العصر

اوله ومالنا

ومالنا دوام ذا بل ممتنع وما سوى تشبيه فمنقطع

تسبب يوم القيمة ومن راه نوما فهو قد راه لن

يكون للشيطان من تمثل بصورة النبي ام تخيل

وكذب عليه ليس ككذب على سواه فهو اكبر الكذب

ذكر حجه وعمره

قد حج بعد هجرة لطيبة سنة عشر قط بغير مرية

واعتمر النبي بعد الهجرة اربعة والكل في ذي القعدة

الا التي في حجة الوداع قرنها لم يخل من نزاع

اولها سنة ست صدا فيها عن البيت فحل قصدا

كانت بها بيعة المرضية ثم تليها عمرة القضية

سنة سبع بعدها الجعرانة عام ثمان واعددن قرانه

ولم يعد مالك ذي الرابعة وقال حج مفردا او تابعه

بعضهم

بعضهم وحج قبل الهجرة ثنتين او اكثر او فمرة

ولم يصح عدد الحجات من قبل هجرة ولا العمرات

ذكر عدد مغازيه

سبعا وعشرين اعددن اولها ودان وهي الابواء

ثم بواط بعد فالعشيرة فبدر الاولى فبدر الكبرى

فقينقاع فالسويق غطفان وهي فذو امر فنجران

فاحد بعد فحمراء الاسد ثم بنو النضير ثم في العدد

ذات الرقاع ثم بدر الموعد فدومة فالخندق اذكروا اعدد

قريظة لحيان ثم ذو قرد ثم المريسيع على القول الاسد

ثم تليها عمرة الحديبية فخيبر فعمرة القضية

ففتح مكة حنين وتلا غزاة طائف تبوك قاتلا

منها بتسع احد والخندق بدر بني قريظة المصطلق

خيبر

خيبر والفتح حنين طائف وقد حكوا عن قول بعض السلف

بانه قاتل في النضير وغاية وادي القرى المشهور

ذكر بعوثه وسراياه

عدتها من بعث او سرية ستون فالاول بعث حمزة

لنحو سيف البحر من ناحية العيص لم يقتتلوا بالجملة

فبعثه عبيدة بن الحارث لرابع او قبل ذا او ثالث

بانه شيع كلا منهما معا لذا اشكل ذا او بهما

وكان رفق بينهم لم يعدوا اول من رمى بسهم سعد

فبعثه سعد الى الخرار للعير فاتت رجعوا للدار

بعث ابن جحش بعده او لنخلة فغنموا وقتلوا

في سلخ شهر رجب انسانا وانزل الله به قرانا

اي يسئلونك ازالت كربا وبامير المؤمنين لقبا

فبعثه

فبعثه عميرا الخطميا لقتل عصما هجت النبيا

فبعث سالما الى ابي عفك قتله اذى النبي وافك

فبعثه محمد بن مسلمة في رفقة لقتل كعب اللامه

جاؤا برأسه فاذ رموه قال لهم افلحت الوجوه

فبعثه زيدا الى القردة ماء بنجد بقريب غمرة

فحصلوا مائة الف مغنما واسروا فراتا ثم اسلما

فبعده بعث ابن عبد الاسد لقطن لولدي خويلد

طليحة مع اخيه سلمة قد جمعا حرب نبي الرحمة

فلم يصل حتى تفرق الملا وغنموا شاءهم وابلا

يليه بعث ابن انيس العامدي لقتل سفيان هو ابن خالد

ابن نبيح كان صوب عرنه يجمع للنبي فلما امكنه

اجتز راسه فلما احضره دعا له وخصه بمخصره

فبعثه المنذر

فبعثه المنذر والقرا الى بئر معونة فطابوا نزلا

فاستشهد السبعون الا كعبا هو ابن زيد كان زثا صعبا

ووجد النبي حزنا حتى قنت شهرا في الصلوة بحتا

يدعوا على القبائل حتى انزلا ليس لك الاية ربنا على

وبعثه الى الرجيع مرثدا او عاصم ابن ثابت والندا

هذا البخاري وفيه خانا بسبعة منهم بنو لحيانا

واسروا زيدا خبيبا بيعا وقتلوا ابن طارق صريعا

ثم الذي ابتاع خبيبا قتله كذا يزيد مشتريه فعله

وقصدت هذيل راس عاصم حمته دبر ثم سيل عاصم

فبعثه محمد بن مسلمة للقرطا اصاب منهم مغنمة

شاء لهم ونعما اصابوا بعضهم وبعضهم هراب

لم يعرضوا للظعن امر امه اميرهم واسروا ثمامه

فبعثه عكاشه

فبعثه عكاشة بن محصن   لغمر مرزوق مويه لبنى

اسد على يومين اى من فيد   فهربوا وما لقوا من كيد

وبعثه ايضا الى ذى القصة   محمدا الى بنى ثعلبة

فى عشرة فاحدق الاعراب   بهم وكانوا مائة اصابوا

كلهم سوى ابن مسلمة   جرح جرحا سالما اسلمه قتلا

فبعثه لهم ابا عبيدة   لم يجدوا القوم وحادوا حيدة

لكن اصابوا رجلا فاسلما   وغنموا شاء لهم ونعما

فبعث زيد لبنى سليم   وهم ببطن نخل بالجموم

وقد اصابوا نعما وشاء   واسروا ما الله منهم شاء

فبعثه للعيص حتى اخذوا   عير قريش كلها ونفذوا

وفضة كثيرة واسرى   ممن مع العير اتوا والصهر

صهر النبى زوج زينب الجاد   بها اجارته واهران يجاد

فبعثه رابعة

فبعثه رابعة الى الطرف ... ماء قريب من مراض فانصرف

الى بنى ثعلبة اصابوا ... انعامهم وهرب الاعراب

فبعثه خامسة لحسمى ... الى جذام فاتاهم هجما

صبحا على القوم اصابوا العارضا ... وابه هنيدا المعارضا

فى قومه لدحية الكلبى ... فقطعوا طريقه بالقبى

وكان معه خمس مائة ... فاخذوا الانعام والسبى فئة

مائة النساء والصبيانا ... فجاء زيد من جذام كانا

معه كتاب المصطفى اذ ... له وللقوم فسال المغنما

اموالهم مع حريمهم فرد ... كلا اليهم وافيا بما عهد

فبعثه ايضا له مؤمرا ... سادسة لوجهة وادى القرى

به اصيب المسلمون قتلا ... وارتث زيد من خليط القتلى

بعث ابن عوف بعده لكلب ... بدومة الجندل فاز الكلبى

اميرهم

اميرهم اصبغ بالاسلام ومعه ناس من الاقوام
وامر النبي ان يصاهرا نكح ذاك ابنة ذا تماضرا
فبعثه لفدك عليا الى بني ابن بكر احيا
الليل سيرا وكمن نهارا حتى اتاهم غفلة اغارا
فهربوا اذ جاءهم بالظعن واستاق انعامهم غير وني
فبعثه زيدا لام فرقة سابعة فقتلت بعسفة
وصح في مسلم الطريق بانما اميرها الصديق
فبعثه لابن عتيك معه قوم من الخزرج كي تمنعه
لخيبر لابن ابي الحقيق لقتله اعين بالتوفيق
واختلفوا فقيل ذا في سادس او ثالث او رابع او خامس
فبعده بعث ثلاثون رجل امير ذاك ابن رواحة البطل
لخيبر فقتلوا اسيرا ابن رزام لا اصاب خيرا

ومخرش

ومخرش من شوحط كان معه فشج عبد الله لما صرعه
فبصق النبي في شجته فلم تكن تؤذيه حتى موته
فبعثه كرز بن جابر الى العرنيين الذين مثلا
بهم رسول الله في القتل كما قد فعلوه في الرعاة مثلا
وما رواه ابن جرير كونا جرير المرسل فاردده هنا
فبعثه عمرو بن امية الى قتل ابي سفيان فيما فعلا
من كونه جهز اعرابيا بخنجر ليقتل النبيا
فلم يطق فاسلم الاعرابي وراح عمرو معه صحابي
جبار او سلمة بن اسلما وقدر الله له ان يسلما
فلم يطيقا قتله وقتلا عمرو ثلاثة واسر رجلا
بعث ابان بن سعيد نجدا من بعد فتح خيبر قد عدا
ثم الى تربة بعث عمر نحو هوازن اتاهم الخبر

فهربوا

فهربوا لم يلق منهم احدا　　وعاد راجعا لنحو احمدا

بعث ابي بكر الى كلاب　　يعقبه ومر في كتابي

بانه بعثه الى فزارة　　في مسلم قد صح مع زيارة

مشاة لهم ونعما فادركوا　　اصحابه فقتلوا وسفكوا

فبعثه بشير الانصاري　　لفدك فساق في انحدار

واخذوا اموالهم وسلما　　من بعد ما ارتث بشير قدما

فبعثه الليثي غالبا الى　　ميفعة من ارض نجد قتلا

قوما وساق نعما وشاء　　لهم ولم يستأسر من جاء

قيل بها اسامة بن زيد　　قتل من نطق بالتوحيد

قال له النبي هلا قلبه　　شققت عنه هل تحس كذبه

وفي البخاري بعثه اسامة　　للحرقات ساق ذا تمامه

وسيجيء ذكر ذي الواقعة　　من بعد ذكرى لبعوث عشرة

فبعثه بشير

فبعثه بشيرا الانصاري　　ثانية ليمن والجبار

لغطفان هربوا وقد هجم　　ارضهم فلم يجد الا النعم

فساقها ورجلين اسرا　　فاسلما وارسلا اذ احضرا

يليه بعث ابن ابي العجاء　　وهو بعيد عمرة القضاء

الى سليم جاءهم عين لهم　　فجاءهم وقد اعتدوا لهم

ثم تراموا ساعة فقتلا　　اصحابه وهو فقد تحاملا

من بعد جرحه الى ان قدما　　على النبي سالما مسلما

فبعث غالب الى الكديد　　الى بني الملوح الرقود

شن عليهم غارة فاستاقا　　نعمهم وادركوا اللحاقا

به فجاء الله بالسيل فما　　قدرهم ان يستردوا النعما

فبعثه ثالثة الى فدك　　اجل مصاب من بها قبل هلك

مع بشير فاصابوا النعما　　وقتلوا في الله قتلى لأما

بعث شجاع

بعث شجاع بعده الى بني | عامر بالسيّ الى هوازن

يسير ليلا يكمن النهارا | فسار حتى صبّح الديارا

اصاب منهم نعما وشاء | وخمّسوا وقسّموا ما جاء

فبعث كعب بن عمير من غفار | لذات اطلاح فحلّوا بالبوار

فوجدوا الجمع كثيرا قاتلوا | من اعظم القتال حتى قتلوا

الا الامير ابن عمير كعبا | نجا جريحا كان رزءا اصعبا

فبعث عمرو وهو ابن العاص | الى قضاعة بمرمى قاصي

ذات السلاسل وكان من | عدّ ثلاث مائة مجتمعة

وبلغ ابن العاص كثر الجمع | ارسل يستمد قدر الوسع

ارسل له ابا عبيدة وجرى | في مائتين منهما شيخا الرشد

اللواء يلحقان عمرا | فلحقوه ثم ساروا طرا

حتى لقوا جمعا من الكفار | فهرب الكفار للادبار

فبعثه ايضا ابا عبيدة

فبعثه ايضا ابا عبيدة | في عدة وهم ثلاث مائة

وهو الذي تعرف فيه جيش الخبط | يلقون عير القريش فقرط

وكان زادهم جراب تمر | فاكلوا الخبط بعد التمر

وفيه القى البحر حوتا ميتا | يدعونه العنبر حتى ثبتا

شهرا عليه الجيش حتى سمنوا | من اكله وحملوا وادهنوا

وفيه قيس بن سعد نحرا | جزائرا للجيش حتى اثمرا

عمّ مع اميرهم فمنعا | وجاء سعد فاشتكى من

بعث ابي قتادة الانصاري | بعد الى خضرة للمغار

على محارب بنجد سارا | ليلا بهم وكمن النهارا

فقتلوا من جاء واستاقوا النعم | واخرج الخمس الامير وقسم

فبعثه ايضا الى بطن اضم | حين اراد غزو مكة وهم

وكان في البعث محلّم قتل | عامرا اشجع وبئس ما فعل

حياهم بتحية الاسلام   قتله فباء بالآثام
ونزلت ولا تقولوا لما   ثم لقوا النبي عند السقياء
ولابن اسحاق بان ذي   لابن ابي حدرد وهو عروة
بعثه مع رجلين نحوا   رفاعة جاء يريد غزوا
المسلمين مع بطن من   قتله عروة واستاق النعم
فبعثه اسامة ابن زيد   للحرقات وهو ذو ترديد
هل كان في السبع لما قدما   او في الثمان كان وهو احرا
وفيه قتله لمن قد ذكرا   كلمة التوحيد حتى انكرا
فبعث خالد لهدم العزى   نحرها باثنين جزا جزا
فبعث عمرو ثانيا فهدما   سواع والشادن عاد مسلما
فبعث سعد وهو ابن زيد   هدم مناتهم على قديد
فبعث خالد الى جذيمة   ثانية يدعوا لخير ملة

ليس مقاتلا وكانوا اسلموا   قالوا صبئنا وهو لفظ مفهم
امرهم خالد ان يقتلا   كل اسيره فبعض قتلا
وبعضهم امسك كابن عمرا   وصحبه لم يقتلوا من اسرا
قال النبي اذ اتاه الوارد   ابرا مما قد اتاه خالد
ودى لهم قتلاهم النبي   ذهب بها اليهم علي
فبعثه طفيلا الدوسيا   لذي الكفين صنما فهيا
نارا له ومنشدا في ذالكا   يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا   اني حشوت النار في فوادكا
فبعث قيس وهو ابن سعد   الى صداء امروا بالرد
لما اتى اخو صداء التزما   بقومه اتي بجمع اسلما
فبعثه ضحاكا الكلابي   لقومه وهم بنو كلاب
فبعثه عيينة الفزاري   الى تميم اجل اخذ الثار

اذ منعوا مصدق الرسول | من اخذ ما امر بالفضول
يسير ليلا يكمن النهارا | صبحهم فهربوا فرارا
اسر منهم فوق خمسين قدم | على النبي بهم كما علم
فجاء عشر للنبي منهم | من رأساء قومهم فقدموا
عطارد أخطب ثم كلما | رد لهم اسراهم والمغنما
ونزلت ان الذين المنزل | في الحجرات فيهم ليعقلوا
فبعث قطبة هو ابن عامر | لخثعم بتبيشة في صفر
سنة تسع ان يشنوا الغارة | ففعلوا واوقعوهم غرة
فكثر القتلى وساقوا النعما | مع نسائهم فكان مغنما
فابن مجزز والاسم علقمة | وابن حذافة ببعث تمم
للحبشي في جزيرة في البحر | فهربوا وفيه بدو امر
ابن حذافة لمن كان معه | ان يقعوا في النار ثم منعه

وقال

وقال كنت مازحا فاخبرا | بذلك النبي قال منكرا
لا تسمعوا ولا تطيعوهم في | معصية بل ذاك في المعروف
بعث عليا بعده ليهدما | الفلس بالفاء وكان صنما
لطيء فشن غارة على | حلة آل حاتم حتى ملا
ايديهم سبيا وشاء ونعم | وخرب الفلس جميعا وغنم
الجراعة ثلاثة ومخذما | مع اليماني ورسوب مغنما
وقسم النبي وآل حاتم | عزلهم لصاحب المراجم
قامت له سفانة فاستأمنت | محمد فمن من اسلمت
سافرت الشام الى عدي | بشورها جاء الى النبي
وذكر ابن سعد ان المرسلا | في البعث خالد لما قد نقلا
فبعثه عكاشة بن محصن | ثانية الى الجناب موطن
لغطفان او بلي وعذرة | او بين كلب وبني فزارة

فبعثه الى اكيدر

فبعثه الى اكيدر دومة ابن الوليد خالدا في فئة

وقال يا خالد سوف تجده وهو يريد بقرا يصيده

فارسلت بقر وحش حكت قرونها حائطه في ليلة

نشطه ذاك يصيد البقرا شدت عليه خيله فاتى اسرا

اجاره خالد ثم صالحه على رقيق ودروع صالحه

مع رماح وجمال وزحل معه الى النبي بعدما فصل

فبعثه ايضا الى عبد المدان اولبني الحارث نحو نجران

اتاهم فاسلموا واقبلوا معه الى النبي حتى وصلوا

بعث علي بعده الى اليمن وهي بلاد مذحج ففرقن

اصحابه جاؤه بالنساء وولدهم ونعم وشاء

ثم دعاهم لم يجيبوا فقتل منهم رجالا نحو عشرين رجل

فانهزموا فكف ثم ادعا ثانية اجاب بعض مسرعا

فاسلموا

فاسلموا وجمع الغنائما خمسها لله ثم قسما

بعث بني عبس وكانوا وفدوا له الى عير قريش فهدوا

آخر من بعثه اسامه لاهل ابني لم يرم مقامه

حتى قضى النبي قبل سفره رد اسامة بجمع عسكره

بعثه الصديق حتى اوهقد قاتل زيد وسبا وحرقا

واختلفوا في عدها فالاكثر عن قدر ما عددت منها قصروا

ولابن نصر عالم جليل بل فوق سبعين وفي الاكليل

ان البعوث عدها فوق المائة ولم اجد ذا لسواه ابتداءه

ذكر كتابه

كتابه اثنان واربعونا زيد بن ثابت وكان حينا

كاتبه وبعده معاويه ابن ابي سفيان كان واعيه

كذا ابو بكر كذا علي عمر عثمان كذا ابي

وابن سعيد

روى الامام احمد في مسنده من حديث
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب
قال ابن اسحق وكان امير عشرين سنة وخليفة امير المؤمنين
بعد الحسن ابن علي سبط سيد المرسلين عشرين سنة
ذكر هذا كله في المواهب

وابن سعيد خالد حنظلة … كذا شرحبيل امه حسنة
وعامر وثابت بن قيس … كذا ابن ارقم بغير لبس
واقتصر المزي مع عبد الغني … منهم على ذا العدد المبين
وزدت من مفترق السير … جمعا كثيرا فاضبطنه واحصر
طلحة والزبير الحضرمي … وابن رواحة وجهما فاضمم
وابن الوليد خالدا وحاطبا … هو ابن عمرو وكذا حويطبا
حذيفة بريدة ابانا … ابن سعيد وابا سفيانا
كذا ابنه يزيد بعض مسلمة … الفتح مع محمد بن مسلمة
عمرو هو ابن العاص مع مغيرة … كذا السجل مع ابي سلمة
كذا ابو ايوب الانصاري … كذا معيقيب هو الدوسي
وابن ابي الارقم ارقم اعدد … فيهم كذا ابن سلول المهتدي
كذا زيد واسمه عبد الله … والجد عبد ربه بلا اشتباه

جهما

جهيما العلا اي ابن عتيبة … كذا حصين ابن نمير اثبت
وذكروا ثلاثة قد كتبوا … وارتد كل منهم وانقلبوا
ابن ابي سرح مع ابن خطل … وآخر ابهم لم يسم لي
ولم يعد منهم الى الدين سوى … ابن ابي سرح وباقيهم غوى

ذكر رسله الى الملوك

اول من ارسله النبي … لملك عمرو وهو الضمري
الى النجاشي فلما قدما … نزل عن فراشه فاسلما
واركب المهاجرين البحرا … اليه في سفينتين طرا
زوجه رملة عمرو قبله … له ومهره النجاشي بذله
ودحية ارسله لقيصرا … وهو هرقل [illegible] واستكبرا
وابن حذافة مضى لكسرى … فمزق الكتاب بغيا نكرا
وحاطبا ارسله للمقوقس … فقال خيرا ودنى لم يؤيس
اهدى له مارية القبطية … واختها سيرين مع هدية
من ذهب

من ذهب وقدح ومن عسل ... وطرق من مصر من بنها العسل

وارسل ابن العاص ادى ... كتابه الى ابنى الجلندى

فاسلما وصدقا وخليا ... ما بين عمرو والزكاة هديا

وارسل السليط لليمامة ... لهوذة ملك بنى حنيفة

فاكرم الرسول اذ انزله ... وقال ما احسن ما يدعوله

وسال ان يجعل بعض الامر ... له فلم يعط قضى فى الكفر

كذا شجاع الاسدى يلقى ... الحارث الغسانى ملك البلقا

رمى الكتاب قال انى سائر ... اليه رده هرقل قيصر

وقيل بل ارسله لجبلة ... فقارب الامر ولكن شغله

الملك ثم فى زمان عمرا ... اسلم ثم ارتد حتى كفرا

وابن ابى امية المهاجرا ... ارسله لحارث بن حميرا

عبد كلال ابه فرددا ... انظر فى امرى وبعد وفدا

على النبى

على النبى مسلما فاعتنقه ... وفرش البرد اله ووثقه

وارسل العلا اى ابن الحضرمى ... لمنذر وهو ابن ساوى الدارى

كان مع العلا ابو هريرة ... فانقاد منذر لخير ملة

ووفد المنذر عام الفتح او ... فى عام تسعة خلافا قد حكوا

كذاك ارسل معاذا وابا ... موسى الى مخالف فاقتربا

وقال يسرا ولا تعسرا ... وبشرا طوعا ولا تنفرا

كذا جريرا نحو ذى الكلاع ... ونحو ذى عمرو ونعم الداعى

دعاهما لملة الاسلام ... فاسلما لله باستسلام

وعمرا الضمرى الى مسيلمة ... فلم يتب عن كذبه ولزمه

ارسله كتابه مع سائبه ... ثانية فلم يكن بالتائب

وبعده عياشا ايضا ارسلا ... الى بنى عبد كلال قبلا

كلهم كتابه واسلموا ... نعيم الحارث مسروح هم

وارسل النبى

وارسل النبي ايضا اذ كتب   لعدة لم يسلم من بها ذهب
لغروة ابن عمرو الجزامي   افلح اذ اقر بالاسلامي
ولبني عمرو وهم من حمير   كذا لمعدي كرب المشتهر
ولاساقف بنجران كتب   كذا لمن اسلم من حدس عرب
وابن ضماد خالد الازدي   ولابن حزم عمرو الرضيي
ولاخي تميم اوس كتبا   وهو لدى اولاده ما ذهبا
وليزيد بن الطفيل الحارث   ولبني زياد بن الحارث

ذكر اولاده

كان له ثلاثة بنونا   القاسم الذي به يكنونا
بمكة قبل النبوة ولد   والطيب الطاهر وهو واحد
وهو الصحيح واسمه عبد الله   وقيل بل هذان فابنا سواه
والثالث ابراهيم بالمدينة   عاش بها عاما ونصف سنة

وقيل مع

وقيل مع نقصان شهر وقضى   سنة عشر فرطا له رضى
ومات قاسم له عامان   وعدة الاولاد من نسوان
اربعة فاطمة البتول   زوجها عليا الرسول
وزينب زوجها ابا العاص   ابن الربيع وافيا ذا اخلاص
بوعده وزوج اثنتين   تعاقبا عثمان ذا النورين
رقية وام كلثوم تلي   ونعم ذاك الصهر عثمان الولي
وجملة الاولاد من خديجة   لكن ابراهيم من مارية
وليس من بناته من اعقبا   الا البتول طابت اما وابا

ذكر اعمامه وعماته

اعمامه حمزة والعباس   قد اسلما وارغم الخناس
زبير الحارث جحل قثم   ضرار الغيداق والمقوم
عبد مناف مع عبد الكعبة   كذا ابو لهب اردى لسبة

١٠   ١٢

عماته

عماته صفية عاتكة ... ام حكيم برة اميمة

اروى ولم يسلم سوى صفية ... قيل ومع اروى ومع عاتكة

ذكر ازواجه

زوجاته اللاتي بهن قد دخل ... ثنتا واحدى عشرة خلف نقل

خديجة الاولى تليها سودة ... ثم تلي عايشة الصديقة

وقيل قبل سودة فحفصة ... فزينب والدها خزيمة

فبعدها هند ام سلمة ... فابنة جحش زينب المكرمة

تلي ابنة الحارث اي جويرية ... فبعدها ريحانة السبية

وقيل بل ملك يمين فقط ... لم يتزوجها هنا الاضبط

بنت ابي سفيان وهي رملة ... ام حبيبة تلي صفية

من بعدها فبعدها ميمونة ... حلا وعمات كاسمها ميمونة

وابن المثنى معمر قد ادخلا ... في جملة اللاتي بهن دخلا

بنت شريح

بنت شريح واسمها فاطمة ... عرفها بانها الواهبة

ولم اجد من جمع الصحابة ... ذكرها ولا باسد الغابة

وعلها التي استعاذت منه ... وهي ابنة الضحاك بانت عنه

وغير من بنى بها او وهبت ... الى النبي نفسها او خطبت

ولم يقع تزويجها فالعدة ... نحو ثلاثين بخلف اثبتوا

ذكر خدامه من الرجال والنساء

فانس الزمهم للخدمة ... اسماء هند وكذا حارثة

كذا بلال عقبة بن عامر ... سعد فتى الصديق مع ذي مخمر

ربيعة مع ابن مسعود ابو ... ذر بكير وللبيث نسبوا

وابن شريك اسلع واربد ... كذا ابن مالك والاسم اسود

وابن اخيه الجذر جاز جسر ... له بخدام النبي ذكر

وسابق وسالم قد ذكرا ... وقيل سلمى واعدد المهاجرا

قيس بن

قيس بن سعد ايمن ثعلبة … كذا نعيم ابنه ربيعة

كذا ابو السمح ابو الحمراء … ابو عبيد ومن النساء

مارية اثنتان مع رزينة … وامة الله لهذا ابنة

صفية وحولة حضيرة … سلمى وام ايمن بركة

وام عياش كذا ميمونة … وفي الموالي ذكرت الخمسة

ذكر مواليه

زيد اسامة ابنه ثوبان … انسة وصالح شقران

كذا ابو كبشة واسمه سليم … او اوس اسماء به ابو ما نعيم

كذا رباح ويسار ومدعم … كذا ابو رافع وهو اسلم

وقيل ابراهيم او فثابت … او هرمز يزيد خلف ثابت

ورافع كركرة فضالة … وواقد سفينة فزارة

طهمان او كيسان او مهران … مولاه او ذكوان او مروان

جده

جد هلال ابن يسار زيد … حنين مابور كذا ابو عبيد

ابو عسيب وابو عبيد … مع ابي ضميرة سعيد

ومن مواليه ابو مويهبة … حازوا به فخرا على المرتبة

وكل من سمي فيها او كني … فلم يزد عليهم عبد الغني

وزاد بعضهم عليه في العدد … تسعا واربعين كل قد ورد

افلح مع انجشة واسلم … ايمن باذام وبدر حاتم

دوس قفيز سابق رويفع … سعيد اثنان عبيد رافع

سندر سالم كريب غيلان … كذا عبيد الله سعد سلمان

محمد هو ابن عبد الرحمن … مكحول نافع نفيع وردان

هرمز واقد يسار شمعون … ضميرة فضالة وعمرون

كذا نبيه ونبيل وهلال … كذا ابو رافع اخر يقال

ابو البشير وابو اثيلة … ابو لقيط وابو صفية

كذا ابو الحمرا

كذا ابو الحمرا ابو سلام ... مع ابي هند ابي الحجام

كذا ابو اليسر ابو لبابة ... كذا ابو سلمى مع ابي قبيلة

اما الاماء فذكرون خمسة ... فيما مضى رضوى كذا اميمة

ربيحة وزينة ريحانة ... كذاك قيس اختها مارية

ميمونة اثنتان والبعض حفل ... ثنتين من الخدام فيما قد نقل

ذكر افراسه

سكب لزاز ظرب وسبحة ... مرتجز ورد لحيف سبعة

وليس فيها عندهم من خلف ... والخلف في ملاوح والطرف

كذا ضريس وشحا مندوب ... مرواح بحر ادهم نجيب

ابلق مع مرتجل مع يعسوب ... سرحان ذو العقال سبحل يعبوب

ذكر بغاله وحميره

بغاله خمسة او ستة ... دلدل مع فضة والايلية

وبغلة

وبغلة اهدى له اكيدر ... وجاء من كسرى وفيه نظر

وبغلة اهدى له النجاشي ... وهو باخلاق النبي الفاشي

حماره عفير او يعفور ... او فهما اثنان وذا المشهور

وكونه كان اسمه زيادا ... او فزيد منكر اسنادا

وثالث اعطاه سعد بنده ... نديفه قيس بن سعد ولده

ذكر لقاحه وجماله

كانت له لقاح الحناء ... عريس بغوم السمراء

بردة والمروة والسعدية ... حفيدة مهرة والعسيرة

رياء والشقراء والصهباء ... عضباء جدعاء القصواء

وغيرهن والجمال الثعلب ... وجمل احمر والمكتسب

غنيمة في يوم بدر من ابي ... جهل فاهداه الى البيت النبي

في انفه برة اي من فضة ... غاظ به كفار اهل مكة

الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حمرة منها العرف والذنب

ذكر

ذكر منائحه وديكه

كانت له منايح بركة وزمزم سقيا وعجرة وورشة

اطلال اطراف قمر مع يمن غوثة او غيثة او في السنن

كانت له مائة شاة غنما ولا يريد ان يزيد كلما

ولّد منها بهمة راعيها ذبح شاة لا يزيد فيها

وكان عنده ديك له ابيض فالحب قد نقله

ذكر سلاحه

كان له من الرماح خمسة من قينقاع جائه ثلاثة

ورابع له يسمى المثويا والخامس المثنى بذاك سميا

اقواسه خمسة الروحاء وقوس شوحط هي البيضاء

وقوس نبع وهي الصفراء كذلك المكتوم والزوراء

كان ترس به تمثال كرهه فذهب التمثال

كذا الزلوق للسلاح يلزق وترسه الثالث فهو الفتق

اسيافه

اسيافه الحتف وذو الفقار مأثور العضب مع البتار

كذاك مخذم كذا رسوب والقلعي لم يسم والقضيب

وقيل ذا قضيبه الممشوق كان بايدي الخلفا يشوق

ادراعه سبعة السغدية ذات الفضول وكذا فضية

ذات الحواشي ما لها كفاء ذات الوشاح الخرنق البتراء

كانت له منطقة اديم فضة الحلق والابزيم

رايته العقاب كالنمراء مع راية صفراء مع سوداء

كانت له الوية بيض كذا اسود مع اغبر منها اتخذا

حرابه البيضاء ثم النبعة وحربة صغيرة عنزة

مغفره السبوغ والموشح فسطاطه الكن لما قد صرحوا

مجنه قدر ذراع يسلم في حجة الركن به كما علم

كانت له هراوة بالنقل كذا عسيب من جريد النخل

كانت له

كانت له مخصرة يختصر   بها اسمها العرجون فيما ذكروا

كان له خفان ساذجان   اهداهما اصحمة النجاشي

كذا له اربعة منها اخر   اصابها من سهمه من خيبر

له ثلاث من جباب تلبس   في الحرب احداهن منها سندس

اخضر ثم جبة طيالسه   تغسل للمرضى وكانت ملبسه

ونبله يسمى بالموتصله   ومنه ما يسمى بالمتصله

ذكر اقداحه وآنيته وركوته وربعته وسريره

اقداحه الريان والمغيث   وآخر مضبب يغيث

به اذا ما مسهم من حاج   وقدح آخر من زجاج

وقدح تحت السرير عيدان   يقضي به حاجته في الاحيان

مزلنه من شبه وتور   حجارة من ناله يميس

ركوته كانت تسمى الصادره   قصعته الغراء ليست قاصره

كان له صاغ

كان له صاع لاجل الفطرة   وقعبه كان اسمه بالسعة

كانت له ربعة اي مربعه   لجونة يجعل فيها امتعه

سواكه ومشطه والمكحله   كذلك المرآة والمقراض له

كان له سرير اهداه له   اسعد وهو ساج استعمله

موشح بالليف ثم وضعا   عليه لما مات ثم رفعا

عليه ايضا بعده الصديق   كذاك ايضا عمر الفاروق

ذكر الوفود

اول وفد وفدوا المدينة   سنة خمس وفدوا مزينة

وهكذا سعد بن بكر في رجب   وعامر سبعة جذام وعقب

الاشعريون ودوس القوم   وفي الثمان الغث سليم

ثعلبة ثمالة والحدان   فيها وفي التاسعة وفد همدان

كذا بنو الدار وفيه في صفر   عذرة بعدها بلي وحمير

وبعد

وبعد فى العاشر وفد ... وكندة وغامد وغسّان
وفد الرهاوين بنجران ... وفد صداء والازد مع سلامان
بجيلة وحضرموت النخع ... والحارث بن كعب ايضا اجمع
وفيهما مرة عبس اسد ... وفد تميم فيهم عطارد
باهلة وجعدة فزارة ... عقيل عبد اشجع كنانة
لقيط بكر وابن عمار قدد ... مات رجوعا وكلاب ووفد
وفد ثقيف مع عبد القيس ... رؤاس عامر هلال عنسى
قشير تغلب وبعض مسلم ... اما النصارى منهم فالتزموا
ان يمنعوا اولادهم من صبغة ... فى دينهم وفد بنى حنيفة
ومن وفود اليمن اليمانى ... وفد تجيب طيئى جيشان
كلب خشين ومراد والصدف ... خثعم سعد العشيرة زدف
ازد عمان وزبيد اسلم ... وبارق وابن حميد سالم
سعد

سعد هذيم جرم بهراء مهرة ... ووفد جعفى كذا جهينة
سنة احدى عشرة النخع ... فى مائتين بعد من قبل نجع
وفد السباع والذيب ذكرا ... فى غابة وغيرها وانكرا

ذكر امرائه

امر باذان بلاد اليمن ... ثم ابنه شهرا بصنعا اليمن
وابن ابى امية المهاجرا ... كندة والصدف فقبل ان سرى
لعمله قضى النبى بالموت ... كذا زياد بن لبيد حضرموت
كذا ابو موسى زبيدا وعدن ... وزمع والساحل من ارض اليمن
كذاك قد ولى معاذ الجند ... كذاك عتابا على خير بلد
كذاك قد ولى ابا سفيانا ... صخر بن حرب بعد ذا نجرانا
كذا ابنه يزيد اى تيماء ... وابن سعيد خالد اصنعاء
كذاك عمرا اخذ وادى القرى ... وحكما اخاهما على قرى
عرينة

عُيَيْنَةَ كذاك ايضًا اعطى　　اخاهما ابانَ منه الخطا
كذاك ابن العاص عمرٌ بعمانْ　　كذا على الطائف ولّى عثمانْ
ابن ابي العاص كذاك وليا　　محمية الاخماس ثمّ سُوليا
على القضاءِ والاخماسا　　بيمنٍ فكان فيه راسا
كذاك امّرَ ابن حاتمٍ عدي　　في صدقاتِ طيّئٍ واسدِ
وغيرهُ من امراءِ الصدقة　　تجمعُ من قبائلٍ مفرّقة
وامّرَ الصديقَ في الحجّ الذي　　تِسعٍ وعليًّا في النِدا
ان لا يحجّ بعد عامٍ مشرك　　ويقراء السورة خاب المشرك
امّا الاولى امّرهم في البعث　　فذكروا في كلّ بعثٍ بعثٍ

ذكر مرضه ووفاته

مرض في العشر الاخير من صفر　　اقام في شكواه ذاك اثني عشر
او عشرا او قام اربع عشرة　　او فثلاث عشرة قد ذكره

كذا ابن

كذا ابن عبد البرّ في ربيع　　في يوم الاثنين لدى الجميع
وفاته امّا بثاني الشهرِ　　او مستهلٍّ او بثاني عشرِ
وهو الذي اوردهُ الجمهورُ　　لكن عليه نظرٌ كبيرُ
لانّ وقفة الوداع الجمعه　　فلا يصحّ كونها فيه معه
وقيل في ثامنٍ بالجزمِ　　وهو الذي صححه ابن حزمِ
وكان ذاك عندما اشتدّ الضحى　　او حين زاغ الشمس خلفٌ رجحا
غسّله عليٌّ والعبّاسُ　　وقثمٌ والفضلُ ثمّ ناسُ
اسامةٌ شقرانُ يصبّان　　الماءَ واوسٌ حاضر المكانِ
وقيل كان ينقل الماءَ له　　وانّ عمّه لم يشاهد غسله
غُسّلَ من بئرٍ غرسٍ　　ولم يجرّد من قميص اللبسِ
يدلكُه بخرقةٍ عليّ　　من تحته وهو له وليّ
بالماء والسدرِ ثلاثًا غسّلا　　وفي ثلاثةٍ ثيابًا جعلا

وتلك

وتلك بيض من سحول اليمن | ولم يكن قميصه في الكفن
وقد روى الحاكم أن قد كفنا | في سبعة وبالشذوذ وهنا
ثم أتى الرجال فوجا فوجا | صلوا فرادى ومضوا أخروجا
ثم النساء بعدهم فالصبية | وفي حديث وبه جهالة
صلى عليه أولا جبريل | ثمت ميكال وإسرافيل
ثم يليه ملك الموت معه | جنوده الملائك المجتمعة
وقيل ما صلوا عليه بل دعوا | وانصرفوا وذا ضعيف ورووا
عن مالك أن عدد الصلاة | تسعون واثنان من المراد
وليس ذا متصل الإسناد | عن مالك في كتب النقاد
ودفنه في بقعة الوفاة | بخبر الصديق بالإثبات
ودخل القبر الألى في الغسل | وقيل لا أسامة وحولي
زاد ابن سعد أيضا ابن عوف | مع عقيل آمنوا من خوف

وفرشت

وفرشت في قبره قطيفة | وقيل أخرجت وهذا أثبت
ولحدوا لحدا له ونصبت | عليه تسع لبنات أطبقت
وسطحوا مع رشهم بالماء | واشترك الأنام في العزاء
وذاك في ليلة الأربعاء | أو قبلها بليلة ليلاء
وقيل يوم الموت بالتعجيل | صححه الحاكم في الإكليل
وفسر الصديق للصديقة | منامها أن سقطت في الحجرة
حجرتها ثلاثة أقمارا | ها خيرها أقمارك حل الدار
صلى عليه ربنا وسلما | وصاحبيه نعما وأنعما
هما الضجيعان من الأقمار | قد جاورا في اللحد خير جاري
ثم على عثمان مع علي | وسائر الأصحاب والولي

قال ناظمها عبد الرحيم بن الحسين بن
العراقي كتبها بالمدينة الشريفة وبعضها
بالروضة بجوار الحجرة الشريفة الى ههنا
انتهى كلامه لكن قرأتها عليه
الشيخ الحافظ نور الدين الهيثمي
في خمسة مجالس سنة
٧٩١

٤٢

46 yaprak

13X10 = Ebat

12 = satır

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Erzincan
Yeni Kayıt No.: 70
Eski Kayıt No.: 10-3367

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Erzincan
Yeni kayıt No. | 70
Eski Kayıt No. | 10-3367